

المحاضرة الأولى

عنوان المحاضرة / تعريف القانون وتمييزه عن مصطلحات قانونية اخرى

القانون بمعناه الخاص : مجموعة القواعد القانونية التي تسنها السلطة المختصة بالتشريع في دولة ما لتنظيم امر معين ومنها قانون الملكية وقانون المرور وقانون ضريبة الدخل ويراد به القانون الذي تضعه السلطة التشريعية .

القانون بمعناه العام : مجموعة القواعد القانونية المرعية في مجتمع ما والمنظمة للعلاقات الاجتماعية فيه والتي يلتزم الاشخاص اتباعها والا تعرضوا للجزاء المادي الذي تفرضه السلطة العامة .

الشريعة : هي مجموعة من القواعد والنظريات القانونية السائدة في دولة معينة او مجتمع يضم دولاً " عديدة تجمعها روابط مشتركة واتجاه متجانس .

ويسود العالم المعاصر خمس شرائع هي :

1- الشريعة الاسلامية : والتي تختلف احكامها باختلاف الدول .

2- الشريعة اللاتينية: التي تسود الدول اللاتينية ودول امريكا الجنوبية وتشتهر باعتمادها على القانون المكتوب .

3- الشريعة الانجلوسكسونية : التي تعم المجتمع الأنجلوسكسوني كبريطانيا والولايات الامريكية واستراليا وتتميز باعتمادها على الاعراف والسوابق القضائية .

4- الشريعة الجرمانية : التي تعم ألمانيا والبلدان الجرمانية الاخرى كالنمسا وتتميز بغلبة النزعة المادية .

5- الشريعة البلشفية: التي تسود اتحاد الجمهوريات السوفيتية والدول الاخرى التي تدين بالعقيدة الشيوعية ويسودها النظام الاشتراكي .

القانون الوضعي : يقصد بالقانون الوضعي مجموعة القواعد القانونية التي تسود دولة معينة في عصر ما والتي تفرض الدولة تطبيقها مهما كانت طبيعتها تشريعية او غير تشريعية وايا" كان مصدرها ارادة صريحة او ضمنية لافراد المجتمع .

مميزات القانون الوضعي :

1- ان قواعده تسود مجتمعها متجانسا" له حياته الخاصة وطابعه المعين فلكل دولة قانونها الخاص .

2- انه مجموعة القواعد القانونية التي تسود دولة معينة في زمن معين فهو يتحدد بالزمان والمكان كالقانون الوضعي العراقي الحالي والقانون الوضعي الالمانى في القرن العشرين .

3- انه يضم مجموعة القواعد القانونية التي تلزم الدولة الناس بأباعتها فيتميز بالاجابية لقواعده عن طريق ما تملكه السلطة من قوة اجبار مادي تقسر بها الاشخاص على التقيد به وعليه فان الاحكام الدينية التي لا تفرض الدولة على الناس واجب تطبيقها لا تعتبر من القوانين الوضعية .

4- انه يشمل على القواعد القانونية الملزمة ايا كانت طبيعتها او مصدرها .